واشنطن تغلق الحدود

ترامب : المكسيك ستكون ذكية للغاية إذا قامت بوقف مجموعات المهاجرين

قوات أمريكية عند معبر سان إيسيدرو بكاليفورنيا

واشنطن – «وكالات»: قررت الإدارة الأمريكية الأحد، إغلاق معبر سان إيسيدرو الحدودي بين سان دييغو وتيخوانا في المكسيك بعد اختراق مئات المهاجرين الوافدين من أمريكا الوسطى طوقا للشرطة المكسيكية بهدف دخول البلاد بشكل غير شرعي، وفقا لوسائل إعلام رسمية.

وأعلن مكتب الجمارك وحماية الحدود على الشبكات الاجتماعية إغلاق هذا المعبر الجمركي الذي يعد أحد أهم المعابر ارتيادا في العالم إزاء تدفق الأشخاص.

وأغلقت السلطات الحدودية الأمريكية هذا المعبر الإثنين الماضي إزاء المعلومات التي تشير إلى أن بعض أعضاء القافلة الوافدة إلى تيخوانا من هندوراس يرغبون في دخول الولايات المتحدة ركضا، وفقا لما أكدته مصادر من مكتب الجمارك.

ووقعت الأحداث عندما تمكن مئات من المهاجرين من بلوغ المبنى الذي يقع بين البلدين بهدف طلب اللجوء في الولايات المتحدة، ومن ناحية أخرى، اخترقت مجموعة من الأشخاص أحد الحواجز الأمنية لمحاولة الدخول عبر طريق آخر إلى الحدود الأمريكية.

وكشفت بيانات وزارة الأمن القومي في الولايات المتحدة أن 7 آلاف مهاجرين متواجدين حاليا على الجانب الآخر من الحدود بشكل رئيسي في تيخوانا ومكسيكالي لإمكانية تقديم طلبات اللجوء.

ومن جهة أخرى، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن «المكسيك ستكون ذكية للغاية إذا قامت بوقف مجموعات المهاجرين من أمريكا الوسطى قبل وصولها إلى حدود الولايات المتحدة الجنوبية»، وحمل مجددا الديمقراطيين المسؤولية عن مشاكل الهجرة.

وذكرت وكالة أنباء بلومبرغ أن الرئيس كتب على موقع التواصل الاجتماعي تويتر بعد يوم واحد من ورود تقارير عن إبرام إدارته صفقة مع الحكومة المكسيكية المقبلة، تسمح لواشنطن باستخدام المكسيك «كغرفة انتظار» للآلاف من طالبي اللجوء الساعين إلى دخول الولايات المتحدة، وسيطلب منهم الانتظار حتى تتم عملية بحث مطالبانهم عبر المحاكم الأمريكية قبل عبور الحدود.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست، أن الولايات المتحدة والحكومة المكسيكية الجديدة وقعتا الاتفاقية، إلا أنه لم تتضح بعد التفاصيل التي سيتم الكشف عنها، بينما قالت الحكومة المكسيكية إنه لا يوجد اتفاق في هذه المرحلة.

«الناتو» يبحث مع أوكرانيا التصعيد في مضيق كيرتش

أمين عام حلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ

«وكالات» : أعرب أمين عام حلف شمال الأطلسي الناتو ينس ستولتنبرغ عن وقوف الحلف إلى جانب أوكرانيا، مؤكدا «دعم الناتو الكامل لسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها، بما في ذلك حقوقها الملاحية الكاملة في مياهها الإقليمية بموجب القانون الدولي».

ومن المقرر أن يبحث سفراء دول حلف شمال الأطلسي ناتو، مع نظيرهم الأوكراني في وقت لاحق، التصعيد في مضيق كيرتش وبحر آزوف، حسب ما أعلن الحلف.

ويأتي قرار عقد الاجتماع بعد حوار هاتفي بين الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو، والأمين العام لحلف الناتو ستولتنبرغ.

من ناحيته دعا وزير الخارجية الألماني هايكو ماس روسيا وأوكرانيا إلى التهدئة فورا بعد احتجاز روسيا لسفن أوكرانية.

وقال ماس صباح أمس الإثنين، خلال زيارته الرسمية للعاصمة الإسبانية مدريد: «التطورات في بحر آزوف مثيرة للقلق للغاية. ليس من المقبول أن يكون هناك حصار مفروض من جانب روسيا... لا يمكن سوى دعوة الطرفين إلى التهدئة، وآمل الاستجابة لهذه الدعوة، التي لا تأتي من ألمانيا وحدها».

يذكر أن خفر السواحل الروسي رفض عبور سفن تابعة للبحرية الأوكرانية في مضيق كيرتش قبالة شبه جزيرة القرم، وتصادم بإحداها، واحتجز 3 سفن أوكرانية، ما أسفر عن إصابة عدة أشخاص.

وبررت الاستخبارات الداخلية الروسية الحصار، بانتهاك الحدود.

وقال ماس في إشارة إلى قرار موسكو بفتح الملاحة في المضيق مجددا صباح اليوم: «إنها إشارة جيدة أن تعلن روسيا الآن فك الحصار، يتعين علينا إنهاء هذه الحرب التي تدور في جوارنا»، مؤكدا ضرورة الالتزام بالهدنة المتفق عليها، وقال: «الأحداث التي نشاهدها الآن توضح مجددا ضرورة حل هذا النزاع على نحو نهائي».

روسيا: ليس لدينا صواريخ تخالف الاتفاق النووي مع أمريكا

نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف

موسكو – «وكالات» : نفت وزارة الخارجية الروسية أمس الاثنين امتلاك أي صواريخ تنتهك معاهدة القوى النووية متوسطة المدى التي قالت الولايات المتحدة إنها تعتزم الانسحاب منها بسبب انتهاكات موسكو لها.

وقال نائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف للصحافيين إن «الصاروخ الذي قالت الولايات المتحدة إنه ينتهك المعاهدة لم يختبر على مدى تحظره المعاهدة».

وأضاف أن «الولايات المتحدة قررت أن روسيا مذنبة قبل أن تحصل على أدلة تثبت عكس ذلك».

أفغانستان: مقتل 22 شرطياً في كمين لـ «طالبان»

عناصر من الشرطة الأفغانية

كابول – «وكالات» : قتل 22 شرطيا أفغانيا على الأقل في كمين لحركة طالبان في ولاية فرح غربي أفغانستان، حسب ما أعلن مسؤول محلي، أمس الإثنين.

وقال الطبيب شير أحمد ويدا، الذي يدير مستشفى فرح: «نقلت جثث 22 شرطيا، واثنين جريحين إلى مستشفى فرح قتلوا جميعا في الكمين».

وتبنت حركة طالبان الهجوم.

من ناحية أخرى قال مسؤولون إن السلطات في أفغانستان تدرس تأجيل الانتخابات الرئاسية المقررة في 20 أبريل بعد انتقادات عنيفة لضعف تنظيم الانتخابات البرلمانية التي نظمت في الشهر الماضي.

وقالت المتحدثة باسم لجنة الانتخابات المستقلة في أفغانستان: «يجري بحث فكرة تأجيل الانتخابات الرئاسية والانتخابات البرلمانية في إقليم غزنة في وسط البلاد وانتخابات المجالس المحلية 3أشهر».

وأضافت «لكن لا يمكننا القول إنها ستؤجل لأن المناقشات في مراحلها الأولى».

وتعرضت الانتخابات البرلمانية، التي أجريت الشهر الماضي والتي شهدت تأخيرا في مراكز الاقتراع في مختلف أرجاء البلاد، لانتقادات شديدة بسبب مشاكل عدم اكتمال قوائم الناخبين، وأعطال في أجهزة التحقق من الناخبين.

لكن أي تأجيل للانتخابات الرئاسية من شأنه أن يقابل بمعارضة قوية من جماعات سياسية يشتبه العديد منها في أن الرئيس أشرف غني يحاول ترتيب إعادة انتخابه.

وما يعقد الأمور كذلك الجهود الدبلوماسية المبذولة لبدء محادثات سلام مع طالبان التي التقت مع المبعوث الأمريكي الخاص زلماي خليل زاد، والتي رفضت التعامل مع حكومة أفغانستان التي تعتبرها غير شرعية.

وأعلنت لجنة الانتخابات النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية في 10 من 33 إقليماً أفغانياً أجريت فيها الانتخابات، ولم تجر الانتخابات في غزنة بسبب خلافات على التمثيل بين جماعات عرقية مختلفة.

ولم تعلن النتائج بقية الأقاليم أين يستمر فرز الأصوات الذي تعطل بسبب أعداد ضخمة من الشكاوى التي تشكك في نزاهة الانتخابات.

إيران : ارتفاع حصيلة الزلزال العنيف إلى 700 مصاب

لاجئون من الروهينغا في بنغلاديش

طهران – «وكالات» : أصيب أكثر من 700 شخص بجروح في محافظة كرمنشاه في غرب إيران مساء الأحد إثر زلزال عنيف بلغت قوته 6.4 درجات، ولم يؤد حسب التقارير الأولية إلى سقوط قتلى أو إلى حدوث أضرار في المباني والمنشآت، بحسب ما أعلنت السلطات.

وحدد المعهد الجيوفيزيائي الإيراني مركز الزلزال على عمق 7كيلومترات وعلى بُعد 17 كيلومترا جنوب غرب مدينة سربل ذهاب القريبة من الحدود مع العراق، المنطقة التي تعرضت في السنوات الأخيرة لهزات أرضية مدمرة عدة.

ونقل التلفزيون الحكومة عن أجهزة الطوارئ أن 716 شخصا جرحوا، دون ورود تقارير عن سقوط قتلى أو أضرار بالغة.

وبث التلفزيون صورا لجدران متصدعة داخل منازل، وقال إن «33 شخصاً فقط من الجرحى كانوا حتى صباح اليوم لا يزالون يتلقون العلاج في المستشفى».

وأعقب الزلزال الأساسي هزات ارتدادية بلغت قوة إحداها 5.2 درجات.

وقال المسؤول في جمعية الهلال الأحمر الإيراني، مرتضى سليمي، إن «معظم الإصابات الأحد نجمت عن تداعٍ إثر الزلزال الأول».

وشعر مراسلو وكالة فرانس برس في بغداد بالزلزال.

وبعد ساعة من الزلزال شهدت المنطقة 7هزات ارتدادية ضعيفة بلغت شدة اقواها 5.2 درجات، بحسب المعهد.

وقالت امرأة تقطن في سربل ذهاب وتدعى فريبة باباي، لوكالة فرانس برس: «الأنوار انقطعت والجدران اهتزت لدرجة أحسسنا معها بأنها ستنهار علينا بينما كان الجيران جميعاً يصرخون».

وأضافت المرأة التي عايشت الكثير من الزلازل المدمرة، آخرها العام الماضي ودمر بيومها منزلها «هذه المرّة لم أركض خارج المنزل رغم أن أمي التي كانت في الخارج كانت تصرخ لأخرج».

وأوضحت باباي أن منزلها الذي دمر قبل عام في زلزال بـ 7.3 درجات أعيد بناؤه جزئيا قبل شهر واحد وأن أسرتها ما زالت تدفع أقساط إعادة البناء.

وأضافت «لم نعد قادرين أن نعيش حياة طبيعية بوجود كل هذه الذكريات السيئة، كل هذه الصدمات النفسية وهذا الشعور المزعج بأن مزيداً من الزلازل تقع هنا».

وضرب زلزال مدمّر بقوة 7.3 درجات محافظة كرمنشاه في نوفمبر 2017 وأدى إلى مقتل 620 شخصاً معظمهم في سربل ذهاب، وإلى إصابة أكثر من 12 ألف شخص بجروح وألحق أضراراً بنحو 30 ألف منزل ما أدى إلى تشريد أعداد كبيرة من الناس مع بداية فصل الشتاء البارد في المنطقة الجبلية.

وقدّر مسؤولون محليون يومها كلفة إعادة الإعمار بمليارات الدولارات في الوقت الذي تعاني منه إيران من تدهور اقتصادها.

وشهدت المحافظة الغربية زلزالا بقوة 6 درجات في أغسطس أدى إلى مقتل شخصين وإصابة أكثر من 250 آخرين.

وتقع إيران في منطقة أحزمة زلزالية وتشهد نشاطا زلزالياً متكرراً.

وفي 2003 ضرب زلزال بقوة 6.6 درجات جنوب شرق البلاد، دمر مدينة بام التاريخية وقتل 31 ألف شخص على الأقل.

وفي 1990 شهدت إيران أقوى زلزال في تاريخها إذ ضرب شمال البلاد يومها زلزال بقوة 7.4 درجات، وأدى إلى مقتل 40 ألف شخص وإصابة 300 ألف آخرين، وتشريد نصف مليون شخص، وتدمير عشرات البلدات ونحو ألفي قرية بشكل كامل.

بريطانيا: ماي تبدأ حملة مكثفة لإقناع البرلمان باتفاق «بريكست»

لندن – «وكالات» : بعد إبرام اتفاق بريكست مع الاتحاد الأوروبي، واجتمعت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، صباح أمس الإثنين، مع حكومتها وستعمل على إقناع بلادها والبرلمان قبل عيد الميلاد بأنها توصلت إلى «أفضل اتفاق ممكن».

وستقدم ماي إلى النواب البريطانيين تقريراً عن القمة الأوروبية التي صادقت الأحد على معاهدة الانسحاب والإعلان السياسي حول العلاقة المستقبلية.

وستؤكد ماي مجدداً «يقينها المطلق» بأنه «ليس هناك اتفاق أفضل ممكن»، وستدعوهم إلى دعمها باسم المصلحة الوطنية.

ووفق مقتطفات من خطابها نشرت مسبقاً، ستحذر رئيسة الوزراء من أن رفض الاتفاق سيكون «عودة إلى مربع الانطلاق» ما «يفتح الباب على مزيد من الانقسامات والاضطراب».

ومن المفترض أن يعرض الاتفاق أمام البرلمان البريطاني للمصادقة عليه قبل نهاية الدورة، ويُرجح أنه سيجتمع في 10 ديسمبر المقبل.

إلا أن المعارضة العمالية برئاسة جيريمي كوربن، ومؤيدي بريكست المتشددين من معسكر ماي المحافظ، إضافة إلى حليفه الصغير الحزب الوحدوي الديموقراطي الايرلندي الشمالي، يقولون إنهم «سيصوتون ضد الاتفاق متجاوزين غالبية ماي المؤلفة من حوالي عشرة مقاعد».

واقرت رئيسة الوزراء المحافظة أمام محاوريها الأوروبيين في عطلة الأسبوع الماضي، بأنها لا تملك أكثرية في البرلمان في هذه المرحلة، لكنها أشارت إلى أنها تنوي إقناع نواب حزبها بتحذيرهم من خسارة نصفهم لمقاعدهم في الانتخابات التشريعية التي قد تجرى بعد تصويت سلبي على الاتفاق، وفق ما قال مصدر أوروبي أمس الأحد.

وصرح وزير الخارجية البريطانية جيريمي هانت من جهته الأحد لشبكة «بي بي سي» بأن «عملية الاحتساب في الوقت الحالي تشكل تحدياً حقيقياً لكن الكثير من الأشياء يمكن أن تتغير في الأسبوعين القادمين»، وأضاف «أعتقد أن زملائي سيفكرون قبل كل شيء في المصلحة الوطنية» بالنظر إلى «المخاطر الكبيرة جداً» و«الاضطراب» الذي قد ينتج عن تصويت سلبي.

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي